اوفليل الانهضام واما الخبيث فانه اذا لم ينهضم فسد بسرعة ومن الاشياء المفسدة للهضم
البصل اذا اكثر منه افسد الطعام في المعدة لتخفيفه اياه الافيون اذا استعمل ابطل الهضم
ونقصه جدا فصل في الادوية المشهية للطعام قال في مختصر ابن البيطار العنب جيد — الادوية المشهية للطعام
للمعدة والابيض احمد من الاسود الكراث يشهي شهوة الطعام والمصطكي والخولنجان والدار
صيني كل واحد منها يشهي شهوة الطعام اذا استعمل شيء بالبصل ما بقي للشهوة اذا اكل
مطبوخا او نيا وان دق وشم شهى الطعام البرسيا النانخ جيد للمعدة ويشهي الطعام
والله اعلم فصل فيما يسقط شهوة الطعام الى عي ان خاصيته تقليل — يسقط شهوة الطعام
الشهوة للطعام البقلة الحمقا تضعف الشهوة اكلا السمسم يغثي الجلجلان مسقط
للشهوة مشبع بسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره والمقلو منه اقل ضررا فصل — فساد الشهوة
في فساد الشهوة اذا اجتمع في المعدة خلط رديء مخالف للمضادة اشتاقت الطبيعة
الى شيء مضاد له فيعرض لبعض الناس من ذلك شهوة الطين والتراب والجص والفحم لما
في ذلك من التنشيف او القطع الذي هو مضاد لذلك الخلط والحامل اذا اجتمع
طمثها الفلة حاجة الجنين اليه فاعلي ما تحمى بشهوتها اليه الحامض والحريف
وارداه الجاف واليابس مثل الطين والفحم ويعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول المجتمعة
وعلاج ذلك ان يستفرغ الخلط باستعمال م له ومما ينفع فيه ان يمضغ الكمون
والنانخوة على الريق او يسف ايضا على الريق ويجرا الطعام ورايت في بعض كتب الطب
ما نصه فصل فيما جاء في مواكلة الطين في العاجل والعقوبة عليه في الاجل عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حميرا لا تاكلي الطين فانه — حديث
يصفي الوجه ويورث الداء ويعظم البطن وقال عليه الصلاة والسلام من اولع باكل
الطين حاسبه الله يوم القيامة على ما نقص من قوته ولونه وقال ايضا من اولع باكل
الطين فكانما اعان على نفسه بالقتل وعن علي كرم الله وجهه الجنون في ثلاثة كسر
الاظفار بالاسنان ونتف اللحية واكل الطين وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان
الله تعالى خلق ادم من الطين وحرم اكل الطين على ذريته وقال عليه الصلاة والسلام من مات
وفي بطنه مثقال ذرة من الطين اكبه الله على وجهه في نار جهنم وقال عليه الصلاة والسلام
لعايشة رضي الله عنها لا تاكلي الطين فان الله تعالى خلق ادم من الطين وقال عليه الصلاة
والسلام

والسلام اكل الطين حرام على كل مسلم ومسلمة وقال عليه الصلاة والسلام لبعض من اكل
الطين كشارب الخمر وقال في اللقط الطين مفسد للمزاج مسدد لانه يقوي فم
المعدة ويذهب وخامة الطبع لكنه يولد الحصى في الكلية واذا استعمل يسيرا للتداوي
فلا باس واما اذا اكثر منه الانسان فقد نهي عنه لانه موضع اذاء في رواية بالاسناد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل الطين فكانما اعان
على قتل نفسه وذكر حديث اخر ثم قال بعده وهذه الاحاديث والنهي عن اكل الطين
ما يقطع شهوة الطين — لا تثبت الا انه يوذي ويسد مجاري العروق اي لغلظه فصل فيما يقطع شهوة
الطين الكمون اذا نقع في الخل وجفف في الظل وتمودي على اكله مرضوضا او سفوفا قطع
شهوة الطين وكذا يقطع الاشياء الشبيهة به ايضا الفحم والتراب والجص والله اعلم
البقلة الحمقا تقطع الشهوة الكاينة من رداءة الشهوة العاسرة الشيح وهو
وجع المعدة — السليخة اذا شرب منه سترجة قطع شهوة الطين فصل في وجع المعدة الكزبرة
اذا شرب نفع من اوجاع المعدة الدارصيني ينفع من اوجاع المعدة المصطكي
اذا شرب مسحوقا او لعق او خلط بغيره نفع من وجع المعدة البارحة النهبت اذا شرب منه
دايما او فيه تبريد نفع من وجع المعدة الكاين عن اخلاط حادة وربما فتح لذلك الخلط النانخوة
اذا شرب وشرب جرعة لوجع العواد وهو الفلب ومما يولد اوجاع المعدة اللبا اذا
اكل ولد وجعا في المعدة الثمر اذا اكل يولد الماء في فم المعدة ويقوي الصبيان
الرياح — ويصير مادة لها والله اعلم فصل في الرياح والنفخة في المعدة قد
يكون سبب النفخ الطعام وقد يكون سببه ضعف الحرارة الناضجة للغذاء فاذا كان
الطعام وان كان غير نافخ في طباعه وضعفت عنه الحرارة نفخ واحدث رياحا وربما
كان الغذاء نفاخا في نفسه كاللوبيا والعدس فلا ينفع فيه الا ان تكون الحرارة الناضجة
شديدة القوة وربما كانت السبب كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يصير
البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياحه باضعافه الحرارة وقد تكون
النفخة بسبب شرب ماء كثير وخصوصا غب فصل في القراقر والنفخة
والمغص اعلم ان اسباب القراقر نحو اسباب النفخة باعيانها ولكنها علاج القراقر
اصعب فينبغي ان يحمل له الاقوى من ادوية النفخ والعلاج لذلك ان تقول اذا كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)